وزارة التعليـم العـالي و البحـث العلمـي
جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي-
كلية الحقوق والعلوم السياسية
قسم الحقوق

محاضرات مشتركة في مقياس الملتقى -السداسي السادس-

استاذي المقياس:
د. ساكري / د.شملال

السنة الجامعية2020/2019

الفرع الخامس: البحث التجريبي: وهو ذلك البحث الذي يقوم على أساس الملاحظة والتجارب الدقيقة لإثبات صحة الفروض (يعتمد على المنهج التجريبي)، ويستخدم في مجال العلوم الطبيعية والتقنية.

المبحث الثاني : مراحل إعداد البحث العلمي

سنعمد في هذا المبحث إلى تحديد وتحليل، طرق وأساليب وإجراءات إعداد البحوث العلمية من خلال مراحل محددة مضبوطة ومتسلسلة ،تشترك فيها كل البحوث بما فيها بحوث العلوم القانونية ، وهناك بعض الخصوصيات قد تنفرد بها فروع معينة من العلوم ، ويمكن إجمال هذه المراحل فيما يلي :

1-مرحلة اختيار الموضوع
2-مرحلة جمع الوثائق والمعلومات
3-مرحلة القراءة والتفكير
4-مرحلة تقسيم وتبويب الموضوع
5-مرحلة تسجيل الأفكار والمعلومات
6-مرحلة الكتابة
7-مرحلة إخراج البحث (شكله النهائي وأجزائه)

لكن قبل البدء في تحليل هذه المراحل يجدر بنا تفسير بعض المصطلحات ذات العلاقة، وتتمثل في ما يلي:
البحث الصفي ، مذكرة الليسانس،مذكرة الماجستير ، أطروحة الدكتوراه.

1- **البحث الصفي "التقرير":** ويقصد به ذلك البحث الذي يكلف به الأستاذ،الطالب خلال السداسي أو خلال السنة الدراسية (لا يتجاوز20 صفحة)،ويهدف إلى تدريب الطالب على استعمال المراجع والمصادر الموجودة في المكتبة ،وإبراز مقدرته على جمع المعلومات وتحليلها وتشجيعه على القراءة وتنمية معلوماته في مجال تخصصه الأكاديمي .

2- **مذكرة الليسانس:** وهي عبارة عن بحث طويل نسبيا مقارنة بالبحث الصفي، وهذه المذكرة تكون ثمرة مجهود عدة سنوات من الدراسة في مرحلة التدرج ، وبواسطتها يتحصل الطالب على شهادة معينة "ليسانس، مهندس.."

3- **مذكرة الماجستير(نظام كلاسيكي) و الماستر (نظام ل م د):** وهما عبارة عن بحث أطول من مذكرة الليسانس مكمل للمقاييس النظرية التي يدرسها الطالب ،طيلة مدة محددة من الدراسات العليا في جامعة معينة .
وتتم مناقشة هذا البحث أمام لجنة مكونة من أساتذة مختصين من ذوي الدرجات العلمية العالية.

4- **أطروحة الدكتوراه :** وهي عبارة عن بحث طويل وشامل-أطروحة- لنيل شهادة دكتوراه علوم في مؤسسات التعليم العالي، ويكون هذا البحث إما في شكل توسيع لمذكرة الماجستير(ماستر) ،أو في شكل بحث في موضوع جديد يتوصل فيه الطالب إلى معلومات جديدة بمعنى أنها عمل تأسيسي لا مجرد تجميع كمثل المذكرات وتناقش الأطروحة أمام لجنة مناقشة من ذوي الدرجات العلمية العليا (مكونة من أربعة إلى ستة أعضاء) .
هذه هي البحوث العلمية الأكاديمية ، وتختلف سواء من حيث حجما أو مدة انجازها ، إلا أنها تشترك في المراحل المنهجية التي سنتطرق إليها فيما يلي :

الفرع الأول: مرحلة اختيار الموضوع:
هي أول مرحلة تواجه الباحث، والمتمثلة في اختيار موضوع مناسب من الناحية الموضوعية والذاتية، وعلى هذا الأساس غالبا ما يتريث الباحث في هذه المرحلة لكي لا يقع في مشكلة تغيير الموضوع في المستقبل،ويجب أن يطرح موضوعه إشكاليات حقيقية

تتطلب البحث فيها، ولهذا فإن هذه المرحلة يتم فيها تحديد إشكالية البحث، وعليه سنتناول هذا الفرع كما يلي:

أولا: عوامل اختيار الموضوع: يتحكم في ذلك عوامل ذاتية تتعلق بشخص الباحث، وعوامل موضوعية مرتبطة بطبيعة البحث.

1- عوامل اختيار الموضوع المتعلقة بشخص الباحث: قد توجد عدة عوامل تجعل الباحث يميل لاختيار موضوع ما دون غيره من الموضوعات، وتتمثل في:

الإنشداد النفسي: وهو أول ما يجذب الباحث نحو موضوع معين للدراسة بالتعمق والتخصص فيه، مما يخلق نوعا من التعلق النفسي والوجداني إليه، الأمر الذي يعمل على تذليل الصعاب المادية والجسمية التي قد تواجهه فيه وتحوله (البحث) هذه الرغبة إلى مجرد متعة يزاوله كمثل هواية مفضلة لديه، ولكن قد تحد رغبة الباحث بفرض وتحديد الموضوع من قبل المؤسسات العلمية.

ب-القدرات الشخصية للباحث: وهي ما يجب على الباحث أيضا مراعاته عند اختيار الموضوع والمتمثلة في.

-القدرات العقلية:وتشمل قدرة الباحث في تناول جميع جوانب البحث بكل موضوعية واقتدار، والتحكم في شتى العلوم المكملة له[1]، مما يتطلب الصراحة مع النفس.

-القدرات الجسمانية: وهي ضرورة سلامة الباحث من أي إعاقة تحد من قدرة الباحث على مواكبة البحث، وألا يكلف نفسه ما لا تطيق.

ب-**الحالة الاجتماعية والمالية للباحث:** فوجب أخذها في الحسبان لتطلب بعض البحوث مصاريف كثيرة والتنقل إلى الخارج لجلب الوثائق والمراجع ، وهو مالا يسمح له لاسيما إذا كان متكفلا بعائلة.

ووجب عليه أيضا التثبت من مدى إتقانه اللغات الأجنبية ، والتي تمـــكنه من الاطـلاع على الدراســات والمراجــع اللغات الأجنبية، خصوصا الدراسات المقارنة.

---

[1]-.محي الدين إسماعيل علم الدين ، إعداد رسائل الدكتوراه والأبحاث القانونية، الطبعة الثانية، مطابع مانع العالية، مصر، د س، ص 11